

المصدر: عكاظ

التاريخ: ١٦ أكتوبر ٢٠٠١

وزير الصحة الأمريكي: الارهاب وراء انتشار الجمرة الخبيثة

فهم الحامد (سانت بترز بيرج - فلوريدا)

جميع الرسائل والطرود المجهولة وتلقى أجهزة الشرطة مئات المكالمات من افراد الشعب الامريكى عن كيفية التعامل مع الطرود والرسائل المجهولة التي تحمل البودرة البيضاء وبدأت بعض المتاجر في الولايات المتحدة تعرض الأقنعة الواقية التي يزداد الاقبال عليها يوماً بعد اخر لشراء هذه الأقنعة. جون اشكروفت وزير العدل الامريكى قال في حوار تليفزيوني: ان الولايات المتحدة في حالة حرب، يجب الا تتوقف الحياة بسبب ظهور بعض حالات الجمرة الخبيثة. ان الارهابيين يريدون ذلك. واعترف توم تومسون وزير الصحة لأول مرة بان ظهور بكتيريا الجمرة الخبيثة هو عمل ارهابي ولكنه لم يعلن من وراء هذا العمل حتى هذه اللحظة حيث لم تتمكن السلطات الامنية من معرفة من وراء ارسال رسائل البودرة البيضاء. ولم تعلن اي جهة في نفس الوقت انها وراء هذه العملية. دكتور فيليب ابراهام الأستاذ بجامعة اتلانتا والخبير في الاسلحة الجرثومية قال: يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة ويجب ابلاغ الجميع بهذه الاحتياطات لقد دخلنا مرحلة الخطر. واضاف ابراهام انه في حالة الحصول على اية رسالة او طرد مشكوك في أمره يجب عدم فتحه ويجب ايضا الاتصال بالرقم ٩١١ ولم يتمكن معظم افراد الشعب الامريكى من الاستمتاع باجازتهم الأسبوعية الأسبوع الماضي وفضل البعض المكوث بالمنزل ومتابعة تطورات انتشار بكتيريا الجمرة الخبيثة رينالدو ريد الموظف في احد الشركات قال: نعم لقد فضلت الجلوس مع عائلتي بالمنزل. انني قلق بسبب انتشار الجمرة الخبيثة. اندريا لوجين قالت: لم اتمكن من الاستمتاع بالاجازة انني متخوفة على متابعة الاخبار واتخاذ الإجراءات اللازمة. ريناتو فولت موظف باحد الشركات قال: نعم انني متخوف اريد ان استمر في الجلوس في المنزل.. هذه هي حالة امريكا انها فوبية الخوف.

□ مع اكتشاف عشرات الرسائل المجهولة تحمل بودرة بيضاء غامضة في سانت بترز بيرج ونيفاذا، نيويورك ومن امريكية اخرى وكذلك اصابة ضابط شرطة وفني مختبر بنيويورك ببكتيريا الجمرة الخبيثة وارتفاع حالات الاصابة بالانتراكت (الجمرة الخبيثة) الى ١٧ في الولايات المتحدة بدأ الشعب الامريكى يخزن نواء «اسبيرو» وهو المضاد الحيوي الوحيد لمعالجة البكتيريا التي اصابته الامريكيين بالقلق والفرع وفوبيا الخوف فمن امريكا تحت الهجوم الى حرب امريكا ضد الارهاب دخلت امريكا في مواجهة بكتيريا الجمرة الخبيثة ورسائل البودرة البيضاء الغامضة ويتساءل الامريكىون: هل نحن على مشارف حرب جرثومية وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة انتشار الجمرة الخبيثة. هل لدينا مخزون كاف من نواء اسبيرو وغيرها من الاسئلة التي بدأت تطرحها القنوات الاعلامية التليفزيونية داخل امريكا من خلال استضافة عدد من الخبراء المعنيين في شؤون الحرب الجرثومية الرئيس التنفيذي لشبكة ان بي سي الاعلامية اندريه ريك قال انه تم الكشف على جميع الموظفين بالشبكة وذلك كاجراء احتياطي وتم اخذ عينات للدم ولكن لم يتم الوصول الى نتيجة حتى الآن واكد المسؤولون بوزارة الصحة في فلوريدا انه توجد كميات كافية من نواء اسبيرو وهو المضاد الحيوي لمعالجة البكتيريا الخبيثة واتخذت السلطات الامنية والبريدية في جميع انحاء الولايات المتحدة اجراءات مكثفة خاصة في مكاتب البريد حيث يتم الكشف على